[58] 25 - أبو بكر يستشير عليا في غزو الروم أخرج المؤرخ المشهور العلامة ابن واضح اليعقوبي: أراد أبو بكر أن يغزو الروم، فشاور جماعة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه واله فقدموا وأخروا فاستشار علي بن أبي طالب عليه السلام، فاشار عليه أن يفعل، فقال: إن فعلت ظفرت. فقال أبو بكر: بشرت بخير. فغزا المسلمون الروم وفتحوا بيت المقدس التي كانت تحت وطاة اليهود يوم ذاك، وانهزم اليهود ووقع ما أخبر به أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان ذلك في عام ثلاث عشر من الهجرة (1). وأخرج ابن عساكر هذا الحديث بزيادات وإضافات في ألفاظه ومتنه، حيث إنه نقل سؤال أبي بكر لعلي بن أبي طالب عليه السلام عن منبع علمه بالظفر والانتصار في غزوة الروم وجواب علي عليه السلام عن ذلك (2).

_____ الموقعين 4: 378، كنز العمال 5: 469 ح 13643، الطرق الحكمية: 15، إحقاق الحق 8: 229 أخرجه عن الداء والدواء: 248 والجواب الكافي لمن سال الدواء الشافي: 146، الكبائر للذهبي: 58، السنن الكبرى 8: 232 أخرجه باختصار، المدخل للحاج الفاسي 3: 119 نقل عنه إحقاق الحق 17: 446. انظر الهامش. أقول: ولكني لم أجد هذا الحديث في كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا طبعة مؤسسة الكتب الثقافية وتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ويسرى عبد الغني عبد ا. ولعل المحققين حذفاه تكريما لخليفتهم وتعتيما على جهله وان الخليفة أخذ برأي الامام علي عليه السلام. (المعرب). (1) تاريخ اليعقوبي 2: 132. (2) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 2: 64، إحقاق الحق 8: 237 خرجه عن تاريخ دمشق. _____